

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 41-5-3441هـ | أتباع الدجال

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق - [00:00:03](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح يوم لقاء واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم - [00:00:45](#)

وذنب عنهم الى يوم لقاءه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى وهي عروة الايمان والتوحيد - [00:01:11](#)

عباد الله وقف النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس بعدما صلى بهم صلاة الغداة. فما زال ويخطب بهم ويخبرهم عما يكون الى قيام الساعة. حتى اذا زالت الشمس نزل صلى الله عليه - [00:01:37](#)

وسلم فصلى الظهر. ثم رقى منبره يخطب الى ان حضر العصر ثم نزل فصلى العصر. ثم رقى يخطب عليه الصلاة والسلام حتى غربت الشمس قال الصحابة رضي الله عنهم فما ترك صلى الله عليه وسلم امرا مما يكون الى قيام الساعة - [00:01:57](#)

الا واتانا منه خبرا. علمه من علمه وحفظه من حفظه وجهله من جهله. وكان ما اعلنا احفظنا ان هذه النذارة منه صلى الله عليه وسلم هي من شفقتة ورحمته بامته اعذرهم وانذرهم - [00:02:22](#)

اخبرهم مما يكون من المهولات العظيمة من اشراط الساعة الكبرى والصغرى. من التي وقعت وانقضت التي وقعت وما تزال تتجدد في وقوعها. ومن علامات لم تقع بعد. الا وان من اعظم اشراط الساعة - [00:02:45](#)

عباد الله واشنعها وافظعها واعظمها فتنة. فتنة المسيح الدجال. هذه الفتنة التي كان اوان زمانها وما هي والله عنا بالبعيد. وان من العجائب يا عباد الله ومن من العجائب العجائب جملة قرب الشفاء وما اليه وصول كالعيش في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهور - [00:03:05](#)

فيها محمول يحدث المؤمن نفسه في حال الرخاء وفي حال السعة فربما اوهم نفسه انه ناج باذن الله من هذه الفتنة وانها لن تصيبه. وانها لن تضره وان هذه الفتنة ستضر غيره - [00:03:35](#)

لانه مستمسك بدينه. هذا في حال السعة والرخاء. واما اذا نظرنا الى ما يقارب ذلك يا عباد الله خصوصا مما اشتهر في وسائل التواصل الاجتماعي من متابعة اناس في هذه التواصل وهم من اسخف الناس خلقا - [00:03:55](#)

خلقوا واقلهم مروءة وادبا. ويتابعهم في هذا الملايين. فكيف اذا خرج على هؤلاء وامثالهم الدجالين ومعه من الخوارق ما لا قدرة لاحد على دفعه. ولا قدرة لاحد على صده الا من ثبتته الله - [00:04:15](#)

بايمانه وتوحيده وطراً علينا عباد الله طراً علينا مع هذا كله قوله صلى الله عليه وسلم الا اذا خرج الدجال لا تحدثن احد منكم نفسه اي انه يذهب ينظر ما معه. فان الرجل يذهب يريد ان ينظر ما معه. فلا يدري - [00:04:35](#)

الا وقد اتبعه. ويقول صلى الله عليه وسلم وليعودن الرجل الى حميمه اي الى زوجته. والى امه والى اخته والى عمته. فيوتقهم بالسلاسل مخافة ان يتبعوا الدجال. ولا حول ولا - [00:04:58](#)

لا قوة الا بالله. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله على احسانه - [00:05:18](#)

والشكر له سبحانه على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا الى يوم رضوانه - [00:05:52](#)

اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا واحرصوا على نجاة انفسكم واستمساكم بدينكم واحذروا هؤلاء التافهين على اي منحى كانوا بل احذروا هؤلاء المجاهيل الذين يفسدون عليكم دينكم اخلاقكم ومروءاتكم بهذه التفاهات بانواعها التي يتابعهم عليها الملايين والالاف المؤلفة - [00:06:19](#)

من هؤلاء يا عباد الله من يستفزونكم في دينكم فربما استهزأوا بالقرآن وربما استهزأوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وربما استهزأوا برواة الكتب الستة وعلى رأسهم الامام البخاري. وربما سخروا من عوائدكم - [00:06:49](#)

وسلومكم الطيبة. وربما استفزوكم بانواع الاستفزازات. وهؤلاء يجب علينا ان ننكر عليهم وان عليهم. ففي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في صحيح مسلم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ستكون - [00:07:09](#)

فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فالمنكر يا عباد الله لا سيما في ديننا وعقيدتنا وكلام ربنا - [00:07:29](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم في شخصه او في دينه وسنته لابد من انكاره وامتناع القلب تجاه ذلك ولا يكون شأننا ان كثرة الامساس تقلل في النفوس الاحساس. ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق الحديث - [00:07:50](#)

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وعليكم عباد الله بالجماعة. فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار. ولا يأكل الذئب الا - [00:08:10](#)

من الغنم القاسية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. اللهم عزا تعز به الاسلام والسنة واهلها. وذلا تذلل به - [00:08:30](#)

الكفر والبدعة والشرك والانحلال واهله. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم احفظ علينا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح ديانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:08:50](#)

والموت راحة لنا من كل شر. اللهم عزا تعز به اوليائك. وذلا تذلل به اعدائك. يا ذا الجلال والاکرام اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم اجعله عزا للاسلام ونصرة لعبادك واوليائك المؤمنين. اللهم اجعله عزا للسنة - [00:09:10](#)

كهفا على عبادك المسلمين. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا - [00:09:30](#)

طبقة مجللة. اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب. ولا هدم ولا غرق اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات. واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيديك يا رب العالمين اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللأواء ولا غنى لنا عن فضلك اللهم فأنزل علينا من بركات السماء اللهم ارحمنا برحمتك - [00:09:50](#)

التي وسعت كل شيء نستغفرك اللهم انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. نستغفر الله العظيم. نستغفر الله العظيم من ذنوبنا ونستغفر الله العظيم من شر سفهائنا ونستغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم ونأتي - [00:10:20](#)

اليه. اللهم اغثنا. اللهم ارحم هؤلاء الشيوخ الركع. وهؤلاء البهائم الركع. وهؤلاء الاطفال الرضع ولا غنى لنا عن فضلك يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر للمسلمين - [00:10:40](#)

اللي مات والمؤمنين والمؤمنات احيائهم وامواتهم يا رب العالمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله - [00:11:00](#)